

نشرت مواقع إلكترونية تابعة لحركة "حماس" قوائم بأسماء أسرى قالت: إنهم ضمن صفقة تبادل الأسرى المقررة خلال أيام مقابل الإفراج عن الجندي "الإسرائيلي" جلعاد شاليط، ومن بينهم عميد الأسرى الفلسطينيين، وأقدم أسير في العالم نائل البرغوثي، المعتقل بسجون الاحتلال منذ أكثر من 33 عاماً، والقيادي بحركة "حماس" يحيى السنوار. كما ضمت قائمة الأسرى المزمع الإفراج عنهم سامي يونس وهو أكبر سجين في سجون الاحتلال وهو من مواليد عام 3391، بالإضافة إلى أعضاء خلية القدس جهاد يغمور، وأيمن خليل، وتيسر سليمان.

والأسماء هي: عميد الأسرى نائل البرغوثي، صخر البرغوثي، ويحيى السنوار، وروحي مشتهى، وراتب عبد الله زيدان، وأكرم سلامة، ومحمد شرأتحة، وعلي العامودي، وعبد الهادي غنيم، وعامر أبو سرحان، وأكرم منصور، وإبراهيم جابر، وعثمان مصلح، وفخري البرغوثي، ومحمد سلامة أبو خوصة، وفؤاد الرازم، وأشرف الواوي، وزاهر جبارين.

ومن خلية القدس: جهاد يغمور، وأيمن خليل، وتيسر سليمان. ومن خلية توليدانو: محمد عطون، موسى عكاوي، ماجد أبو قطيش. أما من خلية سلواد: فرح الناطور، وياسر حماد، وأحمد النجار. وأيضاً من الأسرى الذي سيفرج عنهم، أشرف بعلوجة، وتوفيق أبو نعيم، ومحمد القرم، ويوسف القرم، وليد عقل، نصر يتايمة، وهو من مجموعة الأسير عباس السيد.

لكن "كتائب القسام" الجناح العسكري لحركة "حماس" أعلنت عدم مسئوليتها عن نشر هذه الأسماء. فيما ذكرت كالة "معاً" نقلاً من مصادر مطلعة أن الأسرى الستة من عرب 48 الذين سيتم الإفراج عنهم ضمن صفقة التبادل هم: سامي خالد يونس اعتقل بتاريخ 3891/1/5، وعلي عبد ربه عميرة من ابطن اعتقل بتاريخ 8891/1/42، ومحمد أحمد جبارين من أم الفحم اعتقل بتاريخ 8891/01/6، ومحمد منصور زيادة اعتقل بتاريخ 7891/9/01، ومخلص أحمد برغال اعتقل بتاريخ 7891/9/11، ووثام محمود عماشة اعتقل بتاريخ 8/11/1999.

من جانب آخر، نقلت الوكالة عن مصادر خاصة أن تسليم الجندي الأسير جلعاد شاليط للجانب "الإسرائيلي" سيتم بالتزامن مع وصول الأسرى للجانب الفلسطيني، حيث سينقل أسرى قطاع غزة إلى مصر ومن ثم سيعودون إلى غزة عبر معبر رفح البري.

وكانت الحكومة "الإسرائيلية" قد وافقت بأغلبية ساحقة في ساعة مبكرة صباح الأربعاء على صفقة تبادل الأسرى مع حركة حماس. وصوت 26 وزيراً لصالح الاتفاق، بينما صوت ثلاثة وزراء ضد الاتفاق. ولم يتم الكشف عن الأسرى المشمولين بالصفقة، إلا أن "إسرائيل" نفت مساء الثلاثاء أن يكون القياديين الفلسطينيين مروان البرغوثي وأحمد سعادات من بين الذين سيتم الإفراج عنهما.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 13/10/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com